

لسان العرب

(وثب) الوَثْبُ الطَّفَرُ وَثَبَ يَثْبُبُ وَثْبًا وَوَثَبَانًا وَوُثْبَانًا .
وَوَثَابًا وَوَثِيْبًا طَفَرَ قَالَ .
وَزَعَتْ بِكَالْهَرَاوَةِ أَعْوَجِيْلًا ... إِذَا وَنَتِ الرَّسَّكَابُ جَرَى وَثَابًا .
ويروى وَثَابًا عَلَى أَنَّهُ فَعَلَ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَقَالَ يَصِفُ كِبَرَهُ .
وَمَا أُمِّي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا ... تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِي الْمَشِيْبِ ؟ .
فَمَا أَرُمِي فَأَقْتُلْهَا بِسَهْمِي ... وَلَا أَعْدُو فَأُدْرِكْ بِالْوَثِيْبِ .
يقول مَا أَنَا وَالْوَحْشُ ؟ يعني الْجَوَارِي وَنَصَبَ أَقْتُلْهَا وَأَدْرِكْ عَلَى جَوَابِ الْجَحْدِ
بِالْفَاءِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ صِفِّينَ قَدَّمَ لِلْوَثْبَةِ يَدًا وَأَخَّرَ
لِلذِّكْوَصِ رَجُلًا أَيْ إِنَّ أَصَابَ فُرْصَةً نَهَضَ إِلَيْهَا وَإِلَّا رَجَعَ وَتَرَكَ وَفِي
حَدِيثٍ هُذَيْلُ أَيْتَوَثَّبُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ عَهْدًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ خُزِمَ
أَنفُهُ بِخِزَامَةٍ أَيْ يَسْتَوَلِي عَلَيْهِ وَيُظْلِمُهُ مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَعَهُ هُودًا إِلَيْهِ بِالْخَلِيفَةِ لَكَانَ فِي أَبِي بَكْرٍ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْإِنْقِيَادِ إِلَيْهِ مَا
يَكُونُ فِي الْجَمَلِ الذَّلِيلِ الْمُتَذَقِّدِ بِخِزَامَتِهِ وَوَثَبَ وَثْبَةً وَاحِدَةً وَأَوْثَبَتْهُ أَنَا
وَأَوْثَبَهُ الْمَوْضِعَ جَعَلَهُ يَثْبُبُهُ وَوَاثَبَهُ أَيْ سَاوَرَهُ وَيُقَالُ تَوَثَّبَ فُلَانٌ فِي
ضَيْعَةٍ لِي أَيْ اسْتَوَلَى عَلَيْهَا ظَلَمًا وَالْوَثْبِيُّ مِنَ الْوَثْبِ وَمَرَّةٌ وَثْبَى سَرِيعَةٌ
الْوَثْبِ وَالْوَثْبُ الْقُعُودُ بَلْغَةٌ حَمِيرٌ يُقَالُ ثَبَّ أَيْ اقْعُدْ وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ
العَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ ثَبَّ أَيْ اقْعُدْ فَوَثَبَ
فَتَكَسَّرَ فَقَالَ الْمَلِكُ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ مَنْ دَخَلَ طَفَارَ حَمِيرٍ أَيْ تَكَلَّمَ
بِالْحَمِيرِيَّةِ وَقَوْلُهُ عَرَبِيَّةٌ يُرِيدُ الْعَرَبِيَّةَ فَوَقَفَ عَلَى الْهَاءِ بِالتَّاءِ وَكَذَلِكَ لَغَتُهُمْ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّةٍ تَكُمُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ عِنْدِي لِأَنَّ
الْمَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْرِجَ نَفْسَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْوَثَابُ الْفِرَاشُ بَلَّغْتُهُمْ
وَيُقَالُ وَثَبَتْهُ وَثَابًا أَيْ فَرَشَتْ لَهُ فِرَاشًا وَتَقُولُ وَثْبَتُهُ تَوَثَّبًا أَيْ
اقْعَدَهُ عَلَى وَسَادَةٍ وَرَبَّمَا قَالُوا وَثْبَتَهُ وَسَادَةً إِذَا طَرَحَهَا لَهُ لِيَقْعُدَ عَلَيْهَا وَفِي
حَدِيثٍ فَارِعَةُ أُخْتُ أُمِّ مَيْمَةَ بِنْتِ أَبِي الصَّلَاتِ قَالَتْ قَدِمَ أَخِي مِنْ سَفَرٍ فَوَثَبَ عَلَى
سَرِيرِي أَيْ قَعَدَ عَلَيْهِ وَاسْتَقَرَّ وَالْوُثْبُ فِي غَيْرِ لُغَةٍ حَمِيرٌ الذِّهْوُ وَالْقِيَامُ
وَقَدِمَ عَامِرُ بْنُ الطَّافِيْلِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَثَبَ لَهُ

وِسَادَةً أَيْ أَقْعَدَهُ عَلَيْهَا وَفِي رَوَايَةٍ فَوَثَّ ثَبَّهَ وَسَادَةً أَيْ أَلْقَاهَا لَهُ وَالْمِيثَبُ
الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصْفُ نَعَامَةً .

قَرِيرَةُ عَيْنٍ حِينَ فَضَّتْ بِخَطْمِهَا ... خَرَّاشِيَّ قَيْضٍ بَيْنَ قَوْزٍ وَمِيثَبٍ .
ابن الأعرابي المِيثَبُ الْجَالِسُ وَالْمِيثَبُ الْقَافِزُ أَبُو عمرو المِيثَبُ الْجَدُّ وَلُ
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الْمِيثَبُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْوِثَابُ السَّرِيرُ وَقِيلَ السَّرِيرُ الَّذِي
لَا يَبْدُرُحُ الْمَلِكُ عَلَيْهِ وَاسْمُ الْمَلِكِ مُوْثَبَانُ وَالْوِثَابُ بِكسر الواو الْمَقَاعِدُ قَالَ
أُمِيَّةُ .

بِإِذْنِ اللَّهِ فَاشْتَدَّتْ قُؤَاهُمْ ... عَلَى مَلَائِكِينَ وَهِيَ لَهُمْ وَثَابُ .
[ص 793] يَعْنِي أَنَّ السَّمَاءَ مَقَاعِدُ لِلْمَلَائِكَةِ وَالْمُوْثَبَانُ بَلَّغْتَهُمُ الْمَلِكُ الَّذِي يَقْعُدُ
وَيَلْزَمُ السَّرِيرَ وَلَا يَغْزُو وَالْمِيثَبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ .
أَتَاهُنَّ أَنْ مَيَاهَ الذُّهَابِ ... فَالْأَوْرَقِ فَالْمِلْحِ فَالْمِيثَبِ